

أحكام القرآن

@ 219 @ المجوس والوثنيين من العرب وقد قال ا [تعالی (! !)] البقرة 15 [وقال (! !)] البينة 1 [فلفظ الكفر يجمعهم ويخصهم ذلك التقسيم .
فإن قيل إن كان اللفظ خاصا كما قلت فالعلة تجمعهم وهي معنى قوله تعالی (! !) وهذا عام في الكتابي والوثني والمجوسي .
قلنا لا نمنع في الشرع أن تكون العلة عامة والحكم خاصا أو أزيد من العلة لأنها دليل في الشرع وأمارات وليست بموجبات .
ويحتمل أن يكون معنى قوله تعالی (! !) يرجع إلى الرجال في قوله تعالی (! !) لا إلى النساء لأن المرأة المسلمة لو تزوجت كافرا حكم عليها حكم الزوج على الزوجة وتمكن منها ودعاها إلى الكفر ولا حكم للمرأة على الزوج فلا يدخل هذا فيها و [أعلم \$ المسألة الثانية قوله تعالی (! .) !
قال بعضهم معناه وإن أعجبكم وإنما أوقعه في ذلك علمه بأن لو تفتقر إلى جواب ونسي أن إن أيضا تفتقر إلى جزاء .
وتأويل الكلام لا تنكحوا المشركات ابتداء ولو أعجبكم حسنهن كما تقول لا تكلم زيدا وإن أعجبك منطقته \$ المسألة الثالثة \$.
قال محمد بن علي بن حسين النكاح بولي في كتاب ا [تعالی ثم قرأ ولا تنكحوا المشركين بضم التاء وهي مسألة بدیعة ودلالة صحيحة \$ الآیة الحادية والستون \$.
قوله تعالی (! !)